الأنباء
الاربعاء 21 نوفمبر 2012

رابطة علماء الشريعة
بدول مجلس التعاون الخليجي

بإشراف: د. شافي العجمي ود. بدر الرخيص

رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي

للتواصل والاقتراحات tawasul@sslgcc.net | خط الفتاوى الساخن fataw@sslgcc.net | @sslgcc | رابطة علماء الخليج

قضايا معاصرة

(وما بكم من نعمة)

د.عجيل جاسم النشمي

آيــة من كتــاب الله أثرت فيّ وعشــت بها ومعها، وهي الدنيا كلها، والآخرة كلها، لا حياة لمسلم أو مســلمة إلا بها ولا سعادة إلا في كنفها ـ آية لم اقرأ تفسيرها في كتاب من كتب التفسير حتى الساعة، ولم أحاول ذلك، ولكني عشت تفســير هذه الآية وقرأته في اليقين القلبي ومشاعر الإيمان وحركته وطمأنته، ومنها اجتهد المسلم أو المســلمة في تفسيرها وهناك المزيد، هي قوله عز وجل (وما بكــم من نعمة فمن الله) ـ سورة النحل: (53) ـ أترك لذهنك وقلبك يجول في معاني هذه الآية، ستجد فيها عظمة وإعجازا ـ وكل آي الله كذلــك ـ وأي قارئ للآية مهما كانت ثقافته يستطيع لو يفكر فيها قليلا أن يســتل منها معاني وحكما، قد لا يدركها غيره، كما أن غيره قد يدرك ما لم يدركه هو.

وقد تمعنت في الآية العظيمة من حيــث دلالة ألفاظها فظهر لي ما يأتي:

● ان هذه الآية تعني الحياة كلها مذ كان الإنسان نطفة فجنينا فبث فيه الروح، فهذه بداية النعم المحسوسة، فكل حركة في كل مرحلة تكوينية هي نعمة خلفها نعمة ثم نعم حتى يستوي خلقا إنســانيا، ثم تلك الحياة المكتملــة تتضمن نعما لا حصر لها، كل ســكنة، كل حركة، إن يمد الإنســان يده، فيمسك ما شاء، أنّى شاء، ومتى شاء، وهذه رجل تمشي بها في أي اتجاه، وعين تبصر، وأذن تسمع، وأحاسيس، ومشاعر، وعواطف، وما إلى ذلك من عجيب الخلق: (وفي أنفسكم أفــلا تبصرون) وهي كلها نعم لا يستغني الإنسان عن واحدة منها، وهي في الوقت ذاته لا تدخل تحت الحصر، مصداقا لقوله تعالى: (وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها) وهذا مفهوم العموم من حرف الواو مع «ما» التي أفادت العموم.

كما أن لفظ نعمة أفاد العموم من جهة الإفراد والتنكير، ثم انظر إلى حرف «من» يدخل على لفظ «نعمة» فكيف يعمل عمله وبليغ أثره، فهو يفيد بأنه ما من نعمة صغرت أو كبرت إلا وهي مــن الله ـ وهذا النظم يفيد حصر النعم كلها قليلها وكثرها، صغيرها وكبيرها، حقيرها وعظيمها، وغير ذلك كل مصدره واحد لا غير، هو الله المعطي.

ثم انظر إلى الحصر أيضا في تقديم لفظ «بكم» على «نعمة» وهو نظم أبلغ من تأخيره على «نعمة» ثم انظر إلى جلال وعظمة اللفظ المعجــز البليغ في دخول «الفاء» علــى «من» «فمــن» فهو تركيب يوحي بالخبر السريع، والجواب المباشر، قبل أن يخطر على ذهن القارئ جواب ما، أو تردد في جواب، فالحسم القاطع، والجواب الذي لا يصح ولا يعقل ولا يتصور العقلاء غيره «فمن الله».

● إن هذه الآية تعني: أن هناك إلها عظيما قادرا مقررا، متصرفا عالما مريدا هو وحده الذي يمنح النعم، أو لا يمكن عقلا أن يمنح النعمة غير مالكها، فلا يعقل أن يمنح الإنسان نفســه نعمة ما كنعمة البصر أو غيرها لأنه فاقدها ابتداء، بل فاقد خلقه الأول، فكيف أن يمنح، وهو كله ببصره وغيره من الجوارح ممنوح، فالنعــم مصدرها واحد هو الله «فمن الله» وإضافة لفظ الجلالة الى مضمون وسياق الآية يفيد ويفهم نفيا وإثباتا، فيثبت أن النعم كلها من الله، وينفي أي نعمة تتصور عن غيره مهما كانت صفة هذه النعمة.

● إن هذه الآية تشير إلى أن النعم قد صاحبت الإنسان مذ كان نطفة إلى أن يوســد قبره، ثم إلى يوم النشور والحساب، أفاد ذلك لفظ «بكم» أي في كل كينونتكم، بدءا وانتهاء، هــذه النعم «بكم» دون مشيئة منكم لا في حال ضعفكم في خلقكم الأول، ولا في حال قوتكم وفتوتكم في الخلق الآخر، ويبدو أن اللفظ «بكم» أبلغ من «فيكم» فهو يشمل كل ما التصق بكم من نعمة، أو كانــت حولكم، أو قريبة منكم فصحتكم، أحاسيسكم، مشاعركم، أولادكــم وأموالكم وعشــيرتكم كلها نعم «بكــم» فاللفظ أعم من «فيكم» فكل ما هو فيكم من نعم هو بكم وليــس كل ما هو «بكم» هو «فيكم».

● وأن هــذه الآيــة تومئ بلازم مفهومها الى أن الذي منح النعم، قادر على ســلبها، وهو جل وعز الوحيد القادر على الأمرين والسلب قد يكون عقوبة وقد يكون ابتلاء ولكل غايتــه، وهنا تلخص الآية الحياة كلها، نعم وابتلاء وعقوبة، رضي من رضي، وسخط من سخط، فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط، وهذه المعاني مطوية في الآية مضمنــة تضمينا لازما ظاهرا من تركيب الآي ظهورا بينا، فالآيــة ترغيب وترهيب، ترغيب بالمنح، وترهيب بالمنع والسلب، وكل ترغيب له مطالب أو واجبات يستحق فاعلها النعم، وكل ترهيب له أســباب وموجبات يســتحق مقترفها العقــاب، فالآية بعد هذا تفتح باب الواجبات والمنهيات على أوسع أبوابهما بوصف العموم.

● وأن هذه الآية خطاب عام للبشر أجمعين، لا تخص المســلمين بل العالمين، فالنعــم تفضل من الله على الجميع، مبذولة لكل عاقل أو غير عاقل، فالله يمنح النعم من أحب ومن كره، من عبد أو من كفر أو أشرك، فالخطاب واحد والنعم للكل يستوون في العطاء والأخذ، ولكنهم لا يستوون في المآل والأثر، فمن أدى حق النعم فاز وغنم، ومن جحدها، ونسب الفضل لغير الله خسر ثم ندم، فالآية وإن كانت عامة في الخطاب والنعم، لكنها تخص المسلمين المؤمنين على التعيين، فهم العقلاء في خطاب الشرع، لأنهم وحدهم مــن دون الناس يقدرون النعم والمنعم فيشكرون، ويقدرون سلبها والابتلاء بها فيصبرون، وهذا هو العجب من حال المؤمن، كل أمره له خير، فالخطاب للجميع والنعم للجميع، ولكنهم لا يستوون.

● ثم ان هذه الآية بكل هذه المعاني وغيرها دلت علــى إعجاز بلاغي عظيم، وهو أن الآية اشتملت على كلمتين اثنتين فحسب لفظ «نعمة» ولفظ الجلالة «الله» وهما محور موضوع الآية وهو إثبات وإخبار بأن الـ «نعمة» من «الله».

● هذه هي المعانــي التي ظهرت لي في هذه الآية الجليلة عشــت معها وبها وفيهــا وكلما تقدمت الســن وأمعنت النظــر ظهر من خباياها الكثير، فهي آية مؤثرة في الوجدان يحيا بها المسلم والمسلمة، ويصبح للحياة معها طعم ومذاق وسعادة.

وأخيرا فهذه ليســت خواطر ذهنية فكرية سارحة في الخيال، لكنها معان لهــا واقع في الحياة والنفس والســلوك، لذا أدعو كل مسلم ومسلمة الى أن يقرأوا هذه الآية بتمعن فســيظهر لهم ما لم يظهــر لي ولغيري، وإن لها لأثرا عظيما في كل حدث أو موقف أو ابتلاء بالخير والشر، وهي إطار للمشــاعر والأحاسيس، إنها هي الحياة الدنيــا كلها، وهي الآخرة بنعيمها إن شــاء الله تعالى لكل من أقر وأيقــن وعمل بمراد الله تعالى من قوله: (وما بكم من نعمة فمن الله).

قضايا معاصرة

رحلة الهجرة النبوية (2)

د.بدر الرخيص

أول من هاجر:

ذكر ابن إسحاق وابن سعد أن أول من هاجر من أصحاب النبي ﷺ أبو سلمة عبدالله بن عبد الأسد، والنبــي ﷺ ينتظر الإذن من ربه تعالى. ولقد هم أبو بكر بالهجرة قبل نبينا محمد ﷺ، فعن أسماء رضي الله عنهــا أن أبا بكر رضي الله عنه استأذن رسول الله ﷺ في الخروج قبل المدينة، فقال له رسول الله ﷺ: على رســلك فإني أرجو أن يؤذن لي. فقال أبو بكر: وهل ترجو ذلك بأبي وأمي أنت؟ قال: نعم. فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ﷺ ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عند ورق السمر أربعة أشهر. حتى كان يوم المؤامــرة على قتله بحضور إبليس على صورة شيخ نجدي.

مؤتمر قتــل النبي ﷺ وبداية رحلة الهجرة النبوية:

قال ابن إسحاق: إن قريشا لما رأت أن رسول الله ﷺ قد كانت له شيعة وأصحاب من غيرهم بغير بلدهم، ورأوا خروج أصحابه من المهاجرين إليهــم، عرفوا أنهم قد نزلوا دارا وأصابوا جوارا ومنعة، فحذروا خروج رســول الله ﷺ، وعرفــوا أنه قد أجمــع لحربهم، فاجتمعوا له في دار الندوة وهي دار قصي بن كلاب التي كانت قريش لا تقضى أمرا إلا فيها يتشاورون فيها ما يصنعون في أمر النبي ﷺ حين خافوه.

فاجتمعوا لذلك واتعدوا، وكان ذلك اليوم يســمى يــوم الزحمة فاعترضهم إبليس لعنه الله في هيئة شيخ جليل، فوقف على باب الدار، فلمــا رأوه واقفا على بابها قالوا: من الشيخ؟ قال: شيخ من أهل نجد سمع بالذي اعددتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون وعسى ألا تعدموا منــه رأيا ولا نصحا. قالوا: أجل فادخل، فدخل معهم، وقد اجتمع فيها أشراف قريش.

ممن حضر في هذه المؤامرة:

ذكروا منهــم عتبة بن ربيعة وشــيبة بن ربيعة وطعيمة بن عدي، والحارث بن عامر بن نوفل، والنضر بن الحارث، وأبو البختري بن هشــام، وأبو جهل بن هشام، ونبيه ومنبه ابنا الحجاج، وأمية بن خلف، وممن حضرها وأسلم بعد ذلك أبو سفيان بن حرب، وجبير بن مطعم، وزمعة بن الأسود، وحكيم بن حزام، وإبليس عليه لعنة الله تعالى وغضبه.

مكر المؤتمرين:

قال بعضهم لبعــض: إن هذا الرجــل قــد كان من أمــره ما قد رأيتم، وإنــا والله ما نأمنه على الوثــوب علينا بمن قد اتبعه من غيرنــا فأجمعوا فيــه رأيا. قال: فتشاوروا.

قال أبو البختري بن هشــام: احبسوه في الحديد وأغلقوا عليه بابا، ثــم تربصوا بــه ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين كانوا قبله، زهيرا والنابغة ومن مضى منهم من هذا الموت حتى يصيبه ما أصابهم.

فقال الشيخ النجدي لعنه الله: لا والله ما هذا لكم برأي، والله لو حبستموه كما تقولون ليخرجن أمره من وراء الباب الذي أغلقتم دونه إلى أصحابه، فلأوشكوا أن يثبوا عليكم فينتزعوه من أيديكم، ثم يكاثروكم به حتى يغلبوكم على أمركم، ما هذا لكم برأي فانظروا في غيره.

فتشاوروا ثم قال أبو الأسود ربيعة بن عمرو: نخرجه من بين أظهرنا فننفيه من بلادنا، فإذا خرج عنا فوالله ما نبالي أين ذهب ولا حيث وقع، إذا غاب عنا وفرغنا منه فأصلحنا أمرنا وألفتنا.

فقال الشيخ النجدي: لا والله، ما هذا لكم برأي، ألم تروا حســن حديثه وحــلاوة منطقه وغلبته قلوب الرجال بما يأتي به؟ والله لو فعلتم ذلك ما أمنتم أن يحل على حي من العرب فيغلب عليهم بذلك من قولــه وحديثه حتى يتابعوه عليه، ثم يســير بهم إليكم حتى يطأكم بهم في بلادكم، فيأخذ أمركم من أيديكم، ثم يفعل بكم ما أراد، دبروا فيه رأيا غير هذا.

فقال أبو جهل بن هشام: والله إن لي فيه لرأيــا ما أراكم وقعتم عليه بعد.

قالوا: وما هو يــا أبا الحكم؟

قال: أرى أن تأخذوا من كل قبيلة فتى شابا جلدا نسيبا وسيطا، ثم نعطي كل فتى منهم سيفا صارما، ثم يعمدوا إليه بأجمعهم فيضربوه بها ضربة رجــل واحد، فيقتلوه فنســتريح منه، فإنهم إن فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل جميعا، فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا، فرضوا منا بالعقل فعقلناه لهم.

فقال الشيخ النجدي أخزاه الله، القول ما قال الرجل، هذا الرأي لا أرى غيره.

قال ابن اسحاق: وكان مما أنزل الله عــز وجل من القرآن في ذلك اليوم وما كانوا أجمعوا له: (وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلــوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكــر الله والله خير الماكرين (30)) ـ الأنفال.

إعلام النبي ﷺ بمؤامرة قتله:

فأتى جبريل رســول الله ﷺ فقال: لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيــت عليه، وأخبره بمكر القــوم وإذن الله تعالى له بالخروج.

اجتماع شبان قريش لقتل النبي ﷺ:

فلمــا اجتمعــوا علــى بابه يرصدونه ليثبــوا عليه، رأى رسول الله ﷺ مكانهم قال لعلي بن أبي طالب: نم على فراشــي وتســج ببردي هذا الحضرمي الأخضر فنم فيه فإنه لن يخلص إليك شــيء تكرهه منهم، وكان رســول الله ﷺ ينام في برده ذلك إذا نام.

فلما اجتمعوا قال أبو جهل بن هشام: إن محمدا يزعم أنكم إن تابعتموه على أمره كنتم ملوك العرب والعجم ثم بعثتم من بعد موتكم، فجعلت لكم جنان كجنان الأردن وإن أنتم لم تفعلوا كان فيكــم الذبح، ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم نار تحرقون فيها.

فخرج عليهم رســول الله ﷺ فأخــذ حفنة من تراب في يده ثم قال: نعم أنا أقول ذلك وأنت أحدهم. وأخذ الله عز وجل على أبصارهم عنه فلا يرونه فجعل يذري ذلك التراب على رؤوســهم وهو يتلو هــذه الآيات: (يــس (1) والقرآن الحكيم (2) إنك لمن المرسلين (3) على صراط مســتقيم (4) تنزيل العزيز الرحيــم (5) لتنذر قوما ما أنذر آباؤهــم فهم غافلون (6) لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون (7) إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون (8) وجعلنا من بين أيديهم ســدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون (9)).

فلــم يبق منهم رجــل إلا وقد أصابه من رســول الله ﷺ على رأســه ترابا، ثم انصرف إلى دار أبي بكر.

فأتاهم آت ممن لم يكن معهم فقال: ما تنتظــرون ههنا؟ قالوا: محمدا. قال: خيبكم الله، قد والله خرج عليكم محمد ثم ما ترك منكم رجلا إلا وقد وضع على رأسه ترابا وانطلق لحاجتــه، أفما ترون ما بكم؟

قــال: فوضــع كل رجل منهم يده على رأســه فإذا عليه تراب، ثم جعلوا يتطلعون فيرون عليا على الفراش متسجيا ببرد رسول الله ﷺ، فيقولــون: والله إن هذا لمحمد نائما عليه بردة. فلم يزالوا كذلك حتى أصبحوا. فقام علي رضي الله عنه من الفراش.

فقالوا: والله لقد صدقنا الذي كان حدثناه.

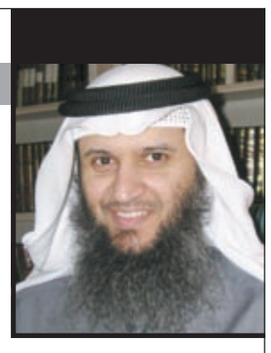

د.عادل المطيرات

مسائل في عاشوراء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد.. فهذه بعض الأحكام المتعلقة بعاشوراء، ذكرتها على سبيل الاختصار، لتعم الفائدة بإذن الله.

أولا: فضل الصيام فيه:

عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال: «يكفر السنة الماضية». أخرجه مسلم.

وفي رواية له: «صيام يوم عاشوراء، أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله».

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن صيام عاشوراء فقال: ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوما يطلب فضله على الأيام، إلا هذا اليوم، ولا شهرا إلا هذا الشهر، يعني رمضان. أخرجه مسلم.

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ لم يكن يتوخى فضل يوم على يوم بعد رمضان إلا عاشوراء. أخرجه الطبراني في الأوسط وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (593/1).

يدخل في فضله أنه من شهر المحرم الذي يستحب الصوم فيه، كما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل الصيام بعد رمضان، شهر الله الذي تدعونه المحرم».

ثانيا: المراحل التي مر بها صيام عاشوراء:

كان للنبي ﷺ في صيام يوم عاشوراء 4 حالات:

الحال الأولى: أنه كان يصومه بمكة ولا يأمر الناس بالصوم، ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية، وكان النبي ﷺ يصومه.

الحال الثانية: أن النبي ﷺ لما قدم المدينة ورأى صيام أهل الكتاب له، وتعظيمهم له، وكان يحب موافقتهم فيما لم يؤمر به، صامه، وأمر الناس بصيامه، فكان صوم عاشوراء واجبا، ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء، فقال لهم: ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا: هذا يوم عظيم، أنجى الله فيه موسى وقومه، وأغرق فرعون وقومه، فصامه موسى شكرا فنحن نصومه، فقال ﷺ: «فنحن أحق وأولى بموسى منكم» فصامه وأمر بصيامه.

وفي الصحيحين عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر رجلا من أسلم أن أذن في الناس: من أكل فليصم بقية يومه، ومن لم يكن أكل فليصم، فإن اليوم عاشوراء «قال: فكنا بعد ذلك نصوم ونصوم صبياننا الصغار منهم».

الحال الثالثة: أنه لما فرض صيام شهر رمضان ترك النبي ﷺ أمر أصحابه بصيام يوم عاشوراء، ففي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: صام النبي ﷺ عاشوراء، وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك ذلك. وفي رواية مسلم: إن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء، وإن رسول الله ﷺ صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان، فلما فرض رمضان قال ﷺ: «إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه، ومن شاء تركه».

ثم بين ﷺ أن صيامه مستحب وحث عليه كما روى مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي ﷺ عن صيام يوم عاشوراء فقال: «أحتسب على الله أن يكفر السنة الماضية».

الحال الرابعة: أن النبي ﷺ عزم في آخر عمره على ألا يصومه مفردا، بل يضم إليه يوما آخر مخالفة لأهل الكتاب في صيامه، ففي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما صام رسول الله ﷺ عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى، فقال ﷺ: «فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع» وفي رواية: «لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع». قال: فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ.

وهذا يدل على أنه يستحب صوم التاسع والعاشر لقول النبي ﷺ وفعله.

وبهذا يتضح أنه يستحب صيام عاشوراء وحده لما ورد في فضله وأنه يكفر سنة ماضية، وأن الأفضل أن يصام معه التاسع للحديث السابق، أما من فاته صوم التاسع فإنه يصوم العاشر والحادي عشر، لأن النبي ﷺ كان يحب مخالفة أهل الكتاب كما في الحديث السابق.

أما صيام التاسع والعاشر والحادي عشر معا فلم يثبت ذلك عن رسول الله ﷺ، بل ورد في حديث ضعيف وهو قوله: «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود، صوموا يوما قبله ويوما بعده، أو قال أو يوما بعده». لكن لو صام المسلم هذه الأيام الثلاثة ونواها من أيام شهر المحرم فله حظ من الأجر إن شاء الله.

ثالثا: من الأخطاء التي تقع في عاشوراء:

اتخاذ بعض الناس عاشوراء عيدا، يطبخون فيه الطعام الكثير، ويكثرون من الاختضاب والاكتحال فيه، مستدلين بحديث ضعيف وهو: «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا» وهو حديث ضعيف في مستدرك الحاكم وضعفه، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة. وهذا خلاف السنة لما روى البخاري ومسلم عن أبي موسى رضي الله عنه قال: كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا، قال النبي ﷺ: «فصوموه أنتم». فالرسول الله ﷺ أمرنا بصيامه، ولم يأمرنا أن نتخذه عيدا، كما أمر بذلك في عيد الفطر وعيد الأضحى.قال ابن القيم في: «وأما أحاديث الاكتحال والادهان يوم عاشوراء فمن وضع الكذابين».

اعتقاد البعض استحباب التوسعة على العيال في هذا اليوم، مستدلين بحديث ضعيف وهو: «من أوسع على عياله وأهله يوم عاشوراء، أوسع الله عليه سائر سنته «وهو حديث ضعيف في سنن البيهقي، ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة.

تخصيص صلاة معينة في عاشوراء، مستدلين بحديث موضوع وهو: «من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر والعصر أربع ركعات، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي عشر مرات، (وقل هو الله أحد) إحدى عشرة مرة والمعوذتين خمس مرات فإذا سلم استغفر الله سبعين مرة، أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء» وهو حدث موضوع مكذوب أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

اعتقاد فضل تفطير الصائم فيه، مستدلين بحديث موضوع وهو: «من أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد، ومن أشبع جائعا في يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد ﷺ وأشبع بطونهم» وهو حديث موضوع كما في تنزيه الشريعة المرفوعة.

المآتم والندب والنياحة وشق الجيوب، وهذا من أعظم البدع المحدثة. والله أعلم.